

تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية**م.د. حذام خليل حميد****hothamkhaleel@gmail.com****جامعة ديالى/ مركز ابحاث الامومة والطفولة****الملخص**

هدف البحث الى التعرف على مدى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الرياض، والتعرف على اثر تنمية السلوك القيادي لدى أطفال الرياض بالاختلاف الجنس. اما عينة البحث فتكونت من (٤٠) طفل وطفلة من اطفال روضة الرغد في المجمع الصناعي. وقامت الباحثة بأعداد المقياس للسلوك القيادي لطفل الروضة حيث تكون المقياس من (٢٠) فقرة. وطبقت البرنامج (٨) جلسات تعليمية حيث تتضمن هذا الجلسات تطبيق عملي للأنشطة الفنية، اما اهم الاستنتاجات فكانت امكانية تنمية السلوك القيادي لدى الاطفال من خلال اشراكه في مجموعة من الانشطة التربوية والفنية.

الكلمات المفتاحية: السلوك القيادي، الأنشطة الفنية.

**Developing leadership skills in kindergarten children through
artistic activities****Dr. Hadham Khalil Hamid****University of Diyala/ Center for Childhood and Motherhood Research****Abstract**

The aim of this research was to identify the effectiveness of artistic activities in developing leadership behavior among a sample of kindergarten children, and to identify the impact of developing leadership behavior among kindergarten children based on gender. The research sample consisted of (40) boys and girls from Al-Raghd Kindergarten in the industrial complex. The researcher developed a scale for leadership behavior among kindergarten children, consisting of (20) items. The program was implemented over (8) educational sessions, each of which included practical application of artistic activities. The most important

conclusion was the possibility of developing leadership behavior among children by engaging them in a range of educational and artistic activities.

Keyword : leadership, artistic activities.

مشكلة البحث والحاجة إليه

تعد مرحلة الروضة مرحلة مهمة لنمو جميع جوانب شخصية الطفل فهي تؤثر في النمو الجسمي والانفعالي والعقلي واللغوي والاجتماعي ومن المسلم به أن السنوات الأولى للطفل لها أهمية كبيرة في حياته لما هذه المرحلة من اثر عظيم في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية .
أن لرياض الأطفال أهمية تربوية خاصة أذ تهئ الطفل حيث تثير في نفسه حب الاستطلاع والرغبة في الاستكشاف والحرية في التفكير والتلقائية في التعبير فتزيد من وعيه بما حوله، والخبرات التربوية التي تقدمها الرياض تعتبر بيئة محفزة للطفل من خلال برامجها التي تقدمها (قناوي، ١٩٩٨، ١٠٧-١١٠)

أن خبرات الروضة المقدمة للطفل تستهدف تنمية المفاهيم لدى الأطفال وتنمية حواسهم وقدراتهم عن طريق اللعب الحر المحبب للأطفال حيث أكدت مجموعة من الدراسات على أن هذه البيئة هي أفضل للطفل حيث تنمي قدرات الطفل اللغوي والحركي والفني وجميع جوانب النمو الاخرى (الجندي، ٢٠٠١، ٢٩)

نتيجة التغيرات في المجتمعات المعاصرة أدى الى اهتمام المنظمات العالمية بتربية الطفل وخاصة طفل ما قبل المدرسة، فالطفل يعتبر ثروة المستقبل لكل بلاد واستثماره يعد مؤشرا حضاريا لتفوق الأمم لان نجاح أي دولة أو مجتمع يتوقف على الإنسان نفسه الذي يعتبر قاعدة أساسية تعتمد على سلوكه ونشاطه يتوقف النمو والازدهار عليه، فالطفولة من اخطر المراحل وأهمها ففي عالمنا العربي تشكل نصف عدد السكان تعد هي مرحلة عمرية حاسمة في حياة الفرد التي من خلالها ترسم دعائم بناء شخصية والتأثر في المحيط الذي يعيش فيه مما يساعد على تنمية النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي بما يتلاءم مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه الطفل ليصبح قادرا ومؤهلا للعيش كمواطن صالح ومتوازن ومتوافق مع المجتمع (احمد، ٢٠١٧، ٧)

من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي للطفل هو السلوك القيادي أذ أن الدور الذي يقوم به (القائد) أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة يتسم بالقوة والقدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة (زهران، ١٩٨٤، ١٠٣)

أن تعليم الطفل السلوك القيادي من الأمور الواجب الانتباه لها من قبل الوالدين والموسسة التعليمية التي ينتمي لها الطفل حيث يجب أن تستغل كافة الخبرات والمواقف للطفل من اجل

زيادة ثقته بنفسه والعمل على تقوية علاقاته بأقرانه تنمية شخصيته وتحمله للمسؤولية وقدرة على مواجهة المشكلات وبذلك تنشأ لديه شخصية قوية .

أن نظرة العامة للسلوك القيادي على انه سلوك وراثي وأثبتت الدراسات والأبحاث على انه سلوك مكتسب من خلال البيئة التي يعيش فيها الطفل وعليه لابد من توفير بيئة غنية للطفل لتنمية السلوك القيادي لديه من خلال إعطاءه فرصة للتعبير عن نفسه وآراءه ومساعدته على الاكتشاف وتنمية علاقاته بالآخرين وتدريب الطفل على تنظيم نشاطاته وتعليمه الشجاعة بالاعتراف بالخطأ .

أن الأنشطة الفنية في الوقت الحاضر تقوم على تلقين المتعلم عادات وطرائق يدوية في نسخ الطبيعة والأشكال حيث تعمل الأنشطة على تنمية شخصيته وتصبح من طابعه الأساسية إذ أن هذه الخصال تنمو وتتطور مع المتعلم إذا أحيط بجو من الحرية والتفهم عن طريق ممارسة العمل الفني، بمعنى التربية عن طريق الفن، وتوظيف ما اكتسبه المتعلم من خبرات ومبادئ فنية في كل متطلبات حياته اليومية وما يقوم به من أعمال.

فالمعلم لا يعلم الطفل الفن كفن، والرسم كرسوم، بقدر ما يعلمه الملاحظة ولفت النظر بغية تنمية قدراته والكشف عن مكبوتات فهو ليس بحاجة إلى نظريات ومبادئ، بل هو أحوج ما يكون إلى المحادثة والتشجيع لنعلم المتعلم كيف يفكر ويبتكر بحرية ونلاحظ إنتاجه بحذر من غير مساس مباشر فنكسبه فيما بعد رجلا يعتاد التفكير والإبداع، كل هذه الملامح التربوية في التعبير الفني كان قد أوصى بها المجمع العالمي للتربية الفنية في مؤسسة اليونسكو العالمية حيث دعا إلى ترك حرية العمل الفني لدى المتعلمين دعا لتنمية الذوق الفني داخل المؤسسات التعليمية (بخوش، ٢٠٠٧، ١٣-١٥) .

أن أهمية السلوك القيادي تكمن في أن بالإمكان تنميته من خلال البرامج والأنشطة التي يخضع اليها الطفل حيث تنمي مهارات القيادة ومهارات الاتصال واتخاذ القرارات، ففي رياض الأطفال يتم توفير المناخ المناسب لذلك من خلال الأنشطة المختلفة المقدمة والتي تنمي قدراتهم ومهاراتهم القيادية، ان ممارسة الطفل لهذه الأنشطة تساعده على رؤية الأشياء وتعامل معها بشكل صحيح من خلال الأنشطة الفنية الفردية والجماعية وهي على أشكالها المختلفة مثل الرسم والتلوين والقصة والموسيقى وغيرها من النشاطات التي تعمل على الارتقاء بشخصية الطفل وبناءها وتنمية القيم الايجابية لديه بالإضافة الى تنمية التذوق الجمالي للطفل في هذه المرحلة المهمة .

إذا كانت الأنشطة الفنية في السابق ينظر إليها على أنها نشاطات ترفيهية يقصد بها ملء الفراغ، فإن هذه النظرة قد تغيرت تغيرا جذريا اليوم، بحيث أصبحت وسيلة أساسية وهامة

جدا، من شأنها أن تساعد المتعلم على أن يسمو بشخصيته، وأن يعيش حياته بطريقة أكثر فعالية، في ظل شخصية متزنة ذات سمات صحية من نوع أفضل .

وعند ما نبحث عن المبرر النفسي للعناية بمرحلة الطفولة بشكل خاص، نجد أن هذه الفترة من العمر تمثل القاعدة الأساسية التي يبنى عليها صرح شخصية المتعلم، وما يتضمنه هذا البنيان من مثل وقيم واتجاهات مختلفة. تحدد طبيعة حياته، ونوعية سلوكه في المستقبل وبالتالي مدى صلاحية المتعلم كمواطن صالح مفيد لمجتمعه، ولذلك ينبغي أن نصح نظرتنا إلى مفهوم الأنشطة الفنية بالنسبة للمتعم ولا ننظر إليها على أساس الترفيه وشغل الفراغ، وإنما هي ضرورة حيوية من ضرورات الحياة يتحتم تزويد كل المتعلمين .

أن الأساليب الحديث في التعلم تركز على جعل الطفل او المتعلم هو المحور الأساسي في عملية التعليم، حيث ان دور المعلم لا يقتصر على القراءة والكتابة وإنما تعدى ذلك لايصبح الاهتمام منصب حول اعداد اجيال تمتلك الخبرات والاساليب الصحيحة من اجل تقدم مجتمعاتهم في المستقبل، ان الأنشطة الفنية تزود الطفل بمجموعة من المهارات والسلوكيات الايجابية ومنها السلوم القيادي الذي يتطلب توفير مجموعة من المواقف التربوية لتنميتها، هنا برزت مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من الأنشطة الفنية المقدمة للطفل في الروضة في تنمية السلوك القيادي لدى الطفل

وقد تمثلت مشكلة البحث الحالي في :- ما اثر الأنشطة الفنية في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في :-

- ١- الاهتمام بسلوك الطفل القيادي وتنميته من خلال الأنشطة الفنية المقدمة للطفل.
- ٢- إعطاء أهمية للأنشطة الفنية المقدمة للطفل في مرحلة الرياض ودورها في تنمية شخصية الطفل .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يلي :-

- ١- مدى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الرياض .
- ٢- التعرف على اثر تنمية السلوك القيادي لدى أطفال الرياض بالاختلاف الجنس .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على أطفال المسجلين في رياض الأطفال في مركز محافظة ديالى للعام الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧

فرضيات البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التجريبية على مقياس السلوك القيادي في الاختبار القبلي والبعدي
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمقياس السلوك القيادي .
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس السلوك القيادي
- تحديد المصطلحات

١- السلوك القيادي

عرفه الزهراني ١٩٩٢

هو كل ما يصدر عن القائد من تصرفات تؤثر في سلوك ومشاعر المجموعة وتحقق التعاون والتفاعل بهدف تحقيق الأهداف المنشودة (الزهراني، ١٩٩٢، ١٣)

عرفه البديري ٢٠٠٢

هو السلوك الذي يقوم به القائد حين يوجه نشاط مجموعته نحو هدف معين (البديري، ٢٠٠٢، ١٠٥)

٢- الأنشطة الفنية

عرفها حنفي ١٩٩٩

هي وسيلة من الوسائل الاسقاطية والعلاجية والنفسية تساعد الأفراد على التعبير التلقائي حيث تتحول التخيلات والمشاعر الى تعبيرات الفنية المجسدة (حنفي، ١٩٩٩، ١٨)

عرفها خوالدة ٢٠٠٦

هي تربية الفرد من اجل الوصول الى التكوين العام الشامل للمتعلمين ليس هدفها تكوين مهارات يدوية بل هي أيجاد نوع من الخبرة المتكاملة في مراحل التعليم المختلفة (خوالدة ٢٠٠٦، ١٨٨)

الدراسات السابقة

١-دراسة قهوجي ٢٠١٥

((تصور مقترح لتضمن مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الأطفال))

هدف الدراسة الى الكشف عن مدى تضمين مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والتعرف على طرق تعليم مهارات السلوك القيادي ضمن لرياض الأطفال واقتراح تصور لتضمين تعليم مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الرياض في مدينة مكة المكرمة

وبلغ عددهم (٤٦) لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أدوات الدراسة من استبانة لمعلمة الروضة توصلت الدراسة الى النتائج التالية : تحديد قائمة تحليل المناسب تضمينها في منهج رياض الاطفال ومنها (اتخاذ القرار،المبادأة،تحمل المسؤولية،اكمال المهارات بطريقة مباشرة (ضمن الاهداف التعليمية) وبطريقة غير مباشرة (دون صياغتها ضمن الاهداف التعليمية) الوصول الى قائمة الاستراتيجيات المناسبة لتعليم مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة ومنها (لعب الدور،حل المشكلات،التعلم التعاوني)وضع تصور مقترح لتضمين مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الاطفال يشتمل على الاهداف المحتوى استراتيجيات التدريس اوصت الدراسة على ضرورة تعليم الاطفال مهارات السلوك القيادي بشكل مقصود ومنظم (قهوجي،٢،٢٠١٥)

٢- دراسة سيد أحمد ٢٠١٣

((الاستعداد للسلوك القيادي وعلاقته ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة دراسة وصفية برياض القبس ولاية الخرطوم))

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاستعداد للسلوك القيادي والذكاءات المتعددة لأطفال الرياض استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واختارت عينة البحث بصورة عشوائية بلغ عدد أفراد العينة (١٠٢) طفل وطفلة، تم استخدام مقياس الاستعداد للسلوك القيادي الذي يحتوي على أربعة أبعاد (المبادرة والابتكار والاتخاذ القرارات والثقة بالنفس) وهو من أعدادها وتقنياتها تم استخدام قائمة الذكاءات المتعددة وتم تقسم عينة البحث الى مجموعتين، وأظهرت النتائج ارتفاع سمة الذكاءات المتعددة وسط أطفال تتميز بسمة الاستعداد للسلوك القيادي (سيد احمد، ٢٠١٣، ١)

إجراءات البحث

إن اختيار التصميم المناسب هو مطلب ضروري يقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة ما، إذ أن سلامة التصميم و صحته هي الضمان الأساسي للوصول الى نتائج علمية دقيقة. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ٩٤-٩٥)

ويعد التصميم التجريبي الهيكل السليم و الاستراتيجية المناسبة التي تضبط البحث وتوصله إلى النتائج السليمة والتي تكون الأجوبة للأسئلة المطروحة في مشكلة البحث وفروضة. (الغزوي، ٢٠٠٨ : ١٨)، تم اختيار التصميم التجريبي ذي مجموعتين التجريبية والضابطة .

١-مجتمع البحثيتكون مجتمع البحث من جميع أطفال المسجلين في رياض الأطفال في مركز محافظة ديالى

٢-عينة البحث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونه من (٤٠) طفل وطفلة من اطفال روضة الرغد في المجمع الصناعي .كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول (١) عينة الدراسة التجريبية والضابطة موزعة حسب الجنس

المجموعة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
التجريبية	١٠	١٠	٢٠
الضابطة	١٠	١٠	٢٠

٣- التصميم التجريبي

في البحث الحالي تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار	البرنامج	الاختبار	المقارنات
المجموعة التجريبية	قبلي	تطبيق البرنا مج	بعدي	المقارنة بين
المجموعة الضابطة	قبلي	-	بعدي	الاختبار البعدي

٣-أداة البحث

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بأعداد المقياس للسلوك القيادي لطفل الروضة حيث تكون المقياس من (٢٠) فقرة واحتوى على ثلاث بدائل (١، ٣، ٢) وقامت بعرضه على مجموعة من الخبراء من اجل الحصول على آرائهم في مدى صلاحيته .

٤- التجربة الاستطلاعية

لقياس السلوك القيادي للتجربة الاستطلاعية أهمية كبيرة وذلك كونها تشف عن تفاصيل فقرات المقياس المقدم للقياس (الزوبعي، ١٩٨١، ٧٣) وعليه وجرت الباحثة تجربة الاستطلاعية على مجموعة من أطفال روضة الرحيق على مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (١٢) وتبينت النتيجة أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة.

٥- تكافؤ مجموعات البحث

هناك مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث لابد من السيطرة عليها قبل التنفيذ من اجل التحكم اكثر بالنتائج

- العمر الزمني

- المستوى التحصيل الام

- المستوى التحصيل الاب

-العمر الزمني

تم حساب العمر الزمني بالأشهر لمجموعتي البحث تراوحت بين (٥٣-٦٥) أشهر ومعالجتها إحصائيا من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي أعمار المجموعتين، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٥١٣)

وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويعني هذا أن المجموعتين متكافئتين في متغيرا العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي أعمار المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى دلالة
التجريبية	٢٠	٧٢١,٣	٣,٥٧٧	٠,٥١٣	١,٩٦	٠,٠٥
الضابطة	٢٠	٧٨,٦٥	٣,٢٣٢			

-المستوى التحصيل الأم

تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي للأمهات الطفل وحساب مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (١,٠٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٤٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفرق ليس ذات دلالة إحصائية بين الأمهات المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيل كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) تكرارات المستوى التحصيل للأمهات وقيمة مربع كأي المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس	مجموع
التجريبية	٤	٦	٥	٥	٢٠
الضابطة	٥	٧	٥	٣	٢٠
المجموع	٩	١٣	١٠	٨	٤٠

-المستوى التحصيل الالب

تم حساب التكرارات للمستوى التعليمي للالب الطفل وحساب مربع كاي ان قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (١,٢٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفرق ليس ذات دلالة إحصائية بين الإباء المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيل كما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) تكرارات المستوى التحصيل للإباء وقيمة مربع كأي المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس	مجموع
التجريبية	٦	٥	٤	٥	٢٠
الضابطة	٤	٥	٣	٨	٢٠
المجموع	١٠	١٠	٧	١٣	٤٠

الاداة البحث

يقصد بأدوات البحث جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه (ملحم، ٢٠٠٥، ١٤٧) بعد الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة قامت الباحث بأعداد مقياس للسلوك القيادي لطفل الروضة حيث احتوى المقياس على (٢٠) فقرة تقيس السلوك القيادي وتم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين بالتربية وعلم النفس

الصدق الظاهري

يدل الصدق على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس اي انه يدل على مدى صلاحية وملائمة ووضوح فقرات المستجيب ولتتحقق من صلاحية فقرات الاختبار في قياس لأجل قياسه عرضت الأداة بشكل الأولي موزعه على عدد من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية كما في الملحق رقم (١)

الثبات

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ويقصد به بالثبات الاختبار لدرجات الأطفال حيث أن العلامة التي يحصل عليها المفحوص ستكون نفسها وقريبا منها في حالة إعادة الاختبار بعد فترة زمنية (النجار، ٢٠١٠، ٢٩٦) وبلغ معامل الثبات (٠،٨٦)

الصيغة النهائية للمقياس

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم أعداد مجموعة من الدروس في مادة التربية الفنية حيث تضمنت (الرسم والتمثيل والموسيقى وغير من الأنشطة الأخرى التي تتناسب مع فئة الأطفال) وتضم المقياس بصيغتها النهائية (٢٠) فقرة وتوزعت على البدائل (٣، ٢، ١) كما موضح في الملحق رقم (٢)

تصحيح الاستجابات المقياس

لتصحيح المقياس للسلوك القيادي تم تصحيح المقياس بجمع الدرجات التي حصل عليه أفراد المجموعتين بعد الإجابة.

البرنامج التعليمي

يتكون البرنامج من (٨) جلسات تعليمية حيث تتضمن هذا الجلسات تطبيق عملي للأنشطة الفنية حيث احتوت الأنشطة الفنية على (الرسم، التمثيل، الإلقاء، الأناشيد، تشكيل مجسمات) وكل هذه الأنشطة تتناسب مع قدرات وقابليات الأطفال.

تطبيق البرنامج

بدا تطبيق البرنامج في تنمية السلوك القيادي لدى طفل الروضة في روضة الرغد في المجمع الصناعي تم اختيار مجموعة البحث .

الوسائل الإحصائية

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

اختبار مربع كاي

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عودة والخليلي، ٢٠٠٠، ٢٣٢)

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التجريبية على مقياس السلوك القيادي في الاختبار القبلي والبعدى

أظهرت النتائج الفرضية الأولى وجود اثر لدروس التربية الفنية في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢٨,٨٥) للمجموعة التجريبية والانحراف المعياري يساوي (٧,٤٠) في الاختبار القبلي بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٢,٢٥) والانحراف المعياري يساوي (٧,٩٢) في الاختبار البعدى بلغت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦,٠٦) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٦) ويوضح ان الدروس المتنوعة من الأنشطة الفنية ساهمت في تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة بين الاختبارين كما موضح في جدول(٦)

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار

القبلي والبعدى للسلوك القيادي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
قبلي	٢٠	٢٨,٨٥	٧,٤٠	المحسوبة	الجدولية
بعدى	٢٠	٤٢,٢٥	٧,٩٢	٦,٠٦	٢,٠٩٣

ثانياً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدى لمقياس السلوك القيادي

أظهرت النتائج الفرضية الثانية وجود اثر للدروس في الأنشطة الفنية في تنمية السلوك القيادي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٤,٤) ولصالح ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى بلغ الانحراف المعياري (٥,١٨) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث (٤٠,١) والانحراف المعياري (٦,٥١) والقيمة المحسوبة (١,٨٩) وهي أعلى من الجدولية (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ويبين تآثر الدروس في الأنشطة الفنية على المجموعة ذكور بالمجموعة الإناث من خلال اشراكهم في مجموعة من الأنشطة الفنية داخل الصف اثر ذلك في تطوير السلوك القيادي لدى الاطفال كما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧) الأوساط الحسابية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار

السلوك القيادي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
الذكور	١٠	٤٤,٤	٥,١٨	المحسوبة	الجدولية
الإناث	١٠	٤٠,١	٦,٥١	١,٨٩	٢,٠٩٣

ثالثاً:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس السلوك القيادي

أظهرت النتائج وجود اثر للدروس في الانشطة الفنية في تنمية السلوك القيادي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤٢,٢٥) ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ الانحراف المعياري (٧,٩٢) والقيمة المحسوبة (٤,٨٠) وهي اعلى من الجدولية (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدوليوضح ذلك بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦,٥) والانحراف المعياري يساوي (٦,٤٣) ويبين تاثر الدروس في الانشطة الفنية على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال اشراكهم في مجموعة من الانشطة الفنية داخل الصف اثر ذلك في تطوير السلوك القيادي لدى الاطفال كما موضح في الجدول(٨)

جدول (٨) الأوساط الحسابية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار السلوك القيادي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
التجريبية	٢٠	٤٢,٢٥	٧,٩٢	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٢٠	٢٦,٥	٦,٤٣	٤,٨٠	٢,٠٩٣

أن الأنشطة الفنية التي يمارسها الطفل على اختلاف أنواعها لها تأثير في شخصية الطفل حيث أنها تعد انعكاساً لدوافعهم واحتياجاتهم ان استخدام الانشطة الفنية يكون اما فردي وجماعي كل نوع منها له اهميته حيث يحقق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وينمي العلاقات الاجتماعية بين المجاميع، ان ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تكون رغبة نابعة من ذاته للتعبير عن نفسه وإسقاطها من خلال الفن حيث يعبر عن مخاوفه مضاف اليه أظهار قدراته في الإبداع والابتكار من خلال المشاركة الايجابية تبرز شخصية الطفل القيادية حيث يعبر عن آراءه بدون خوف ويحقق التوافق الداخلي والخارجي مع الأشخاص المحيطين به .

فالطفل لا يعيش بعيداً عن الأحداث المواقف التي تحدث أمامه أنما في داخله يعكس انطباعاته المختلفة من خلال الفن التي تعد بمثابة المرآة العاكسة لعلاقته بكل ما يحيط به مع ملاحظة أن الطفل يعكس في أعماله الفنية للبيئة التي ينتمي اليها ويمكن استغلال الأنشطة الفنية لتحقيق هدفين أساسيين احدهما اجتماعي والآخر تربوي فالأول يساعد الطفل على نمو شخصيته واتزانها والثاني يضمن حسن تكيفه اجتماعي (عثمان، ١٩٩٩، ١٨-١٩)

نتضح من النتائج البحث ان بالامكان تنمية السلوك القيادي لدى الاطفال من خلال اشراكه في مجموعة من الانشطة التربوية والفنية داخل الروضة والتي تقوم تحت اشراف مباشر من قبل المعلمة حيث توفر لهم جو من الديمقراطية تسمح لهم بالحوار والمناقشة واعطاء فرصة لهم

لممارسة اعمالهم بحرية كاملة وغيرها من المواقف والخبرات التي يتعرض لها الطفل تساعد في تنمية السلوك القيادي لديهم .

التوصيات

١- عقد ورش عمل لمعلمات ومشرفات رياض الأطفال للتطوير في تقديم الأنشطة الفنية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة .

٢- الاستفادة من الأنشطة الفنية في رياض الأطفال لما لها من اثر في زيادة التعلم لدى الأطفال.

٣- تأكيد على دروس التربية الفنية لاكتساب الطفل المفاهيم والمهارات الحياتية اللازمة. المقترحات

١-أجراء دراسة عن الأنشطة الفنية على طلاب مراحل دراسية اخرى .

٢-أجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على أطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في المرحلة الابتدائية .

٣-اثر الأنشطة الفنية في زيادة الدافعية لدى الأطفال في الرياض على التعلم . المصادر

١- احمد،نافز ايوب علي،٢٠١٧،اهمية مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق التربية المتكاملة لاطفال ما قبل المدرسة،جامعة القدس المفتوحة .

٢- امام،سمر عبد الغني،٢٠٠٩،أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال،رسالة ماجستير،كلية البنات قسم تربية الطفل

٣- الجنيدى،شيخة احمد،٢٠٠١،اثر البيئة الصفية على مستوى طفل الروضة في الرسم وقدراته اللغوية في التعبير عما يرسم والزمن الذي يقضيه في ممارسة الرسوم التي ينجزها،رسالة ماجستير غير منشورة،بيروت،جامعه القديس يوسف،كلية الآداب والعلوم الإنسانية

٤- الخطيب،رنا يوسف،١٩٨٧،رياض الاطفال واقع ومنهاج ط١مؤسسة دار الحنان،عمان .طتدريس على الجمال،الجزائر المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والتوزيع.

٥- زهران،حامد عبد السلام،علم النفس الاجتماعي، ١٩٨٤ ط٥،القاهرة،عالم الكتب

٦- الزوبعي،الغنام محمد احمد،١٩٨١،مناهج البحث في التربية،مطبعة بغداد.

٧- السيد،أخلاق حسن،٢٠١١،الأنشطة التربوية في رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص نموذج،مجلة الموهبة والتفوق،العدد ٣

٨- الصادق،بخوش،٢٠٠٧،التدريس على الجمال،الجزائر المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والتوزيع.

- ٩- عبد الرحمن، انور حسين وعدنان حقي شهاب، ٢٠٠٧ الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ط١ بغداد .
- ١٠- عثمان، عبلة حنفي، ١٩٩٩، الفن في عيون برئية، المجلس الاعلى للثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل.
- ١١- العزاوي، رحيم يونس كرد، ٢٠٠٨، مقدمة في البحث العلمي، ط١ دار دجلة عمان الاردن.
- ١٢- قناوي، هدى محمد ١٩٩٨، الطفل ورياض الاطفال، ط٢ القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٣- قهوجي، نهلة محمود، ٢٠١٥، تصور مقترح لتضمين مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الاطفال
- ١٤- نشوان، يعقوب حسين وجميل عمر نشوان، ٢٠٠٤، السلوك القيادي التنظيمي في الإدارة والأشراف التربوي، دار الفرقان، عمان الاردن.
- ١٥-
- ١٦- Horanby A.S1987 Oxford Advanced Learner Dictionary of Carrant English N.Y oxford university press

ملحق رقم (٢) مقياس السلوك القيادي لطفل الروضة

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1-	هل تلاحظين دائما الطفل يترأس المجموعة أثناء اللعب			
2-	هل يستطيع قيادة الاطفال في الانشطة المختلفة			
3-	هل يتمتع بذكاء عالي وسرعة البديهة			
4-	هل يلتزم بالمسؤوليات أي كان نوعها			
5-	هل يتمتع بشخصية قوية			
6-	هل لديه القدرة على التعبير			
7-	هل لديه القدرة على التأثير الايجابي على من حوله			
8-	هل تلاحظين انه يحب الادوار الرئيسية في الانشطة الفنية			
9-	هل لديه القدرة على الاقتناع			
10-	هل يتصف بالصدق والامانة مع زملائه			
11-	هل هو شخصيه محبوبه من قبل الجميع			
12-	هل يراعي مشاعر الاخرين			
13-	هل يلتزم بالنظام والتعليمات داخل الصف			
14-	هل لديه القدرة على التعامل مع زملائه بغض النظر عن جنسهم			
1٥-	هل يهتم بمظهره سواء بالنظافة او الملابس			
16-	هل لديه طموح وهمه عاليه ونشاط			
17-	هل يبادر الى طرح الاسئلة دائما داخل الصف			
18-	هل يحاول ان يرسم الابتسامه على وجه افراد مجموعه			
19-	يقوم بالمبادرة بالتعرف على الاطفال الجدد داخل الصف			
20-	يشارك في جميع النشاطات داخل الروضة			

